

إشراف رئيس الجمهورية قيس سعيّد على اجتماع ضمّ كلّ من وزير الداخلية ووزير الشؤون الاجتماعية ووزير التربية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير التشغيل والتكوين المهني

الجمعة 11 سبتمبر 2026



أشرف رئيس الجمهورية قيس سعيّد ظهر يوم أمس، العاشر من شهر سبتمبر الجاري بقصر قرطاج، على اجتماع ضمّ كلّ من السّادة خالد النّوري، وزير الداخلية، وعصام الأحمر، وزير الشؤون الاجتماعية، ونورالدين النّوري، وزير التربية، ومنذر بلعيد، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ورياض شوّد، وزير التشغيل والتكوين المهني.

وأوضح رئيس الدّولة في مستهلّ هذا الاجتماع أنّ عمليّة إصلاح التربية والتعليم انطلقت وستستغرق من الوقت ما تقتضيه، ولكن لا مجال لأيّ خطأ لأنّ أيّ اختيار غير موفّق لا يمكن تداركه إلّا بعد ما يناهز العقدين من الزمن.



كما أوضح رئيس الجمهورية أنّه في انتظار هذا الإصلاح من أجل تعليم وطني يتاح للجميع على قدم المساواة فإنّ الواجب يقتضي الاستعداد الجيد للسنة التي انطلقت بعد في عدد من المؤسسات الجامعية، وستنطلق بعد أيام قليلة في سائر المؤسسات الدراسية والجامعية، كما لابدّ من تلافي عدد من النقائص ومزيد البذل والعطاء على كلّ الأصعدة من فضاءات التدريس وفي محيطها فضلا عن النقل والصحة وتأمين التلاميذ سواء في محيط المؤسسات أو في الطريق إليها أو عند مغادرتها إثر انتهاء الدروس.

وعلى صعيد آخر، أكّد رئيس الدولة على ضرورة الأخذ بأيدي التلاميذ الذين يجدون صعوبات في التنقل، فكثيرون ينقطعون عن التعلّم لبعد المسافة أو توجّسا من مخاطر الطريق، هذا مع توفير المعدات المدرسية مجانا فضلا عن الغذاء، فتونس تشعّ وقادرة على مزيد الإشعاع بتعليم وطني ديمقراطيّ دون تمييز ويقضي على كلّ أشكال الأمية وكلّ ضروب الاستلاب..

المصدر: الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية التونسية